١٧

في ذلك من مقال وابينه بتنزيل صور وامثال فاعلم
اكرمك الله انك حملتني من ذلك امرا امرا وارهقتني فيما
ندبتني اليه عسرا وارقيتني بما كلفتني مرتقا صعبا
ملا قلبي رعبا فان الكلام في ذلك يستدعي تقرير اصول
وتحرير فصول والكشف عن غوامض ودقائق من علم
الحقائق مما يجب للنبي صلى الله عليه وسلم ويضاف اليه
او يمتنع او يجوز عليه ومعرفة النبي والرسول والرسالة والنبوة
والمحبة والخلة وخصائص هذه الدرجة العلية وههنا
مهامه فيح تحار فيها القطا وتقصر بها الخطا ومجاهل
تضل فيها الاحلام ان لم تهتد بعلم علم ونظر سديد ومداحض
تزل بها الاقدام ان لم تعتمد على توفيق من الله وتأييد لكني
لما رجوته لي ولك في هذا السؤال والجواب من نوال وثواب
بتعريف قدره الجسيم وخلقه العظيم وبيان خصائصه
التي لم تجتمع قبل في مخلوق وما يدان الله تعالى به من حقه الذي
هو ارفع الحقوق ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين
امنوا ايمانا ولما اخذ الله تعالى على الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس
ولا تكتمونه ولما حدثنا به ابو الوليد هشام بن احمد الفقيه رحمه
الله بقراءتي عليه قال ثنا الحسين بن محمد ثنا ابو عمر النمري
ثنا ابو محمد بن عبد المؤمن ثنا ابو بكر محمد بن بكر ثنا

سليمان

فيها نسخه
عنها نسخه

١٦

وهو ابو داود السجستاني

سليمن بن الاشعث ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد
انا علي بن الحكم عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم
فكتمه الجمه الله بلجام من نار يوم القيمة فبادرت الى
نكت سافرة عن وجه الغرض مؤديا من ذلك الحق
المفترض اختلستها على استعجال لما المرء بصدده من
شغل البدن والبال بما طوقه الانام من مقاليد
المحنة التي ابتلى بها فكادت تشغل عن كل فرض ونفل
وترد بعد حسن التقويم الى اسفل سفل ولو اراد الله
تعالى بالانسان خيرا لجعل شغله وهمه كله فيما يحمد غدا او
يذم محله فليس ثم سوى حضرة النعيم او عذاب
الجحيم ولكان عليه بخويصته واستنقاذ مهجته
وعمل صالح يستزيده وعلم نافع يفيده او يستفيده
جبر الله تعالى صدع قلوبنا وغفر عظيم ذنوبنا وجعل
جميع استعدادنا لمعادنا وتوفر دواعينا فيما ينجينا و
يقربنا اليه زلفا ويحظينا بمنه ورحمته ولما نوبت
تقريبه ودرجت تبويبه ومهدت تاصيله وخلصت
تفصيله وانتحيت حصره وتحصيله ترجمته بالشفا
بتعريف حقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم وحصرت

اختلسها نسخه
اختلستها نسخه
نغزة نسخه
طوق الانام نسخه
وانتخبت تصحيف

٢

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)